تزوجته اثنتين وقد علمت الآن بعد الدين
بان الفقد في الدنيا سواد الوجه في الدارين
وقال لو يقاس قياس ما قاسيته لشكى الناس ضر الضرتين
ذاك مجنون بليلي وحلها وانا المجنون بين الليلتين
وقال بعض العارفين لا تتزوج باربع فان كل واحدة
تاخذك لجماعها وانت وحدك ولا بثلاث فانهن كالأواني
تختصم بينهن كقدر يغلي فيكوونك كيا ولا باثنتين
فانهما ضرتان يكونان لك كالجمرتين ولا بواحدة فإنها
اذا حاضت حضنت وتلد اذا ولدت فقيل له قد نهيت
عن ما اباحه الله تعالى فما نصنع قال كونوا عمرات
وعبادة الله وقال المغيرة ابن شعبة صاحب المرآت
الواحدة ان حاضت حاضن وان مرضت مرض وصاحب
الاثنين بين جمرتين ايهما ادركته احرقته وصاحب
الثلاث في رشتاق كل ليلة في قرية وصاحب الاربع
عروس كل ليلة واما ما قيل في الاولاد وما يتبعهم

من

من الانكاد فقد قال بعضهم هذه الابيات شعرا
وعيشك ليس في الاولاد خير فيا طولي لمن امسا عقيما
فاما ان تربيه عدوا واما ان تخلفه يتيما
واما ان يموت وانت حي فتصبح بعده صبا سقيما
وقال معذب القلب لا ينفك من كمده من كان ذا ولد
والفارغ الهم من لم ترض همته سكنى مكان ولم يركن الى احد
وقال الزوج شوم وفي الاولاد منقصة والله فرد يحب الفرد فانفرد
لو كان في كثرة الاولاد منفعة ما قيل ما اتخذ الرحمن من ولد
وقال قصدت التخلص من زوجتي فقد اتعبتني باولادها
وكيف الخلاص وهيجا مثل ساغطس من قبل ميلادها
وفي الحديث خيركم بعد المائتين الخفيف الحاذ الذي لا اهل
له ولا ولد اخرجه ابو يعلي في مسنده عن حذيفة ولما
سئل علي رضي الله عنه عن النكاح فقال حيا ير تفع وجلود
تر تفع اشبه شيء بالمجنون الاصرار عليه عدم والإفاقة
منه ندم ثمرة حلاله الولد ان عاش اذنبن وان مات احزن

Copyright © King Saud University